3 تفجيرات استهدفت أسواقاً شيعية في بغداد خلفت 14 قتيلاً على الأقل

«المفخخات» تهز العراق.. وعشائر الأنبار تمهل الجيش 24 ساعة للخروج من الرمادي

قوات الأمن تحاصر مزرعة أحد قادة الاعتصامات

بغداد - «وكالات»: تحاصر قوة من الجيش العراقي مزرعة لعلي الحاتم أحد قادة الاعتصام في مدينة الرمادي كبرى مدن محافظة الأنبار غربي العاصمة بغداد بعد أن اعتقلت ثلاثة من حراسها، في حين مازالت الهجمات الارهابية تضرب المدن العراقية».

وجرى تبادل لإطلاق النار بين القوة المحاصرة وأفراد حماية منزل الحاتم وسط استنفار في صفوف العشائر لفك الطوق عن المنزل. واعتبر الحاتم الهجوم استفزازيا، وقال إن الرد عليه سيكون استنفار جيش العشائر في محافظة الأنبار لمحاصرة اللواء الثامن.

وأضاف أنهم سبق أن حذروا رئيس الوزراء نوري المالكي وقياداته الأمنية بعدم الزج بالجيش في الخلافات السياسية، قائلا: «هم يريدون أن يجرونا إلى حرب، ولكن الثمن سيكون غاليا».

هذا وانتشرت قوات الجيش العراقي، امس عند مداخل مدينة الرمادي تحسبا لدخول مسلحي العشائر إلى المدينة.

وفي وقت سابق الامس أعلنت عشائر الأنبار في العراق حمل السلاح، وأمهلت الجيش العراقي 24 ساعة لخروجه من الرمادي والإفراج عن المعتقلين.

ويحتج متظاهرون بعدد من المحافظات العراقية على رأسها الأنبار منذ ديسمبر الماضي ضد حكومة المالكي، مطالبين بالإفراج عن معتقلين ومعتقلات وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب.

وتصاعدت الاضطرابات الشهر الماضي عقب اقتحام قوات الجيش لساحة الاعتصام بالحويجة الشهر الماضي، ورفع المتظاهرون مطالبهم بسقوط حكومة المالكي.

في غضون ذلك قالت الشرطة ومسؤولون طبيون بالعراق إن ثلاثة تفجيرات استهدفت أسواقا بمناطق شيعية في العاصمة بغداد امس مما أسفر عن مقتل 14 شخصا على الاقل.

جانب من تفجير سابق في العراق

وأضافت الشرطة أن سيارتين ملغومتين انفجرتا في سوقين مزدحمين بحي مدينة الصدر بشمال شرق بغداد مما أدى الى مقتل 11 على الاقل وإصابة 18 آخرين. واستهدف التفجير الثالث سوقا صغيرا بحي الكمالية وأسفر عن مقتل ثلاثة آخرين.

وكان 34 شخصا قتلوا وأصيب العشرات في سلسلة هجمات في أنحاء متفرقة من العراق امس الاول، أعنفها وقع بتفجيرات متزامنة معظمها بسيارات مفخخة في بغداد قضى فيها أكثر من 20 شخصا.

وقالت مصادر طبية وأمنية في بغداد إن السيارات المفخخة استهدفت مناطق الكاظمية «شمال» والمشتل «شرق» وبغداد الجديدة «شرق» ومدينة الصدر «شرق» في أوقات متزامنة، وأسفرت عن مقتل 21 شخصا وإصابة 58 آخرين بجروح.

من جهة أخرى قال العقيد الركن حسن البيضاني نائب قائد قيادة عمليات بغداد إن عنصرين من الشرطة قتلا بانفجار عبوة ناسفة في منطقة الزعفرانية.

كما أعلنت قيادة عمليات بغداد عن تفكيك أربع سيارات مفخخة إضافية في الكاظمية ومدينة الصدر والشرطة الرابعة «جنوب».

وجاءت هذه التطورات بعد انفجار سيارتين مفخختين في مدينة كركوك شمالي العراق، مما أدى إلى مقتل 12 شخصا على الأقل.

وفي تطور لاحق انفجرت سيارة مفخخة أخرى كانت متوقفة على مقربة من الانفجار الأول لدى مرور موكب مدير شرطة بلدة كركوك العميد عادل زين العابدين، مما أسفر عن إصابة ثلاثة من أفراد حمايته بجروح.

ثم انفجرت عبوة ناسفة في المكان نفسه، مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص هما طفلان ووالداهما وإصابة تسعة آخرين بجروح.

من جهة أخرى قتل شرطي عراقي وأصيب أربعة آخرون بجروح الأربعاء عندما هاجم مسلح بدراجة نارية مفخخة دورية للشرطة الاتحادية في قضاء الطارمية «40 كلم شمال بغداد»، مما أسفر عن مقتل أحد عناصرها وإصابة أربعة آخرين بجروح.

وفي هجوم آخر بالموصل «350 كلم شمال بغداد»، قال ضابط في الشرطة إن شرطيا قتل وأصيب آخران بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدف موكب ضابط في الشرطة برتبة عقيد، في ناحية حمام العليل جنوب الموصل.

اليمن: انتهاء محنة رهائن «المتحدة»

صنعاء - «وكالات»: أكد مسؤول يمني أن خاطفين يمنيين أطلقوا امس سراح خمسة رهائن كانوا قد اختطفوهم في أوقات مختلفة.

وقال المسؤول إن بين الرهائن المطلق سراحهم ثلاثة من موظفي الأمم المتحدة كانوا قد اختطفوا منذ يومين اضافة إلى عاملين مصريين اختطفوا الأسبوع الماضي.

وقال المسؤول، ويدعى عبداللطيف السيد، وهو قائد محلي للجان المقاومة الشعبية، «لقد تمكننا من اطلاق سراح الرهائن الخمسة الذين اختطفتهم قبيلة المراكشة.»

وكان موظفو الأمم المتحدة قد اختطفوا الاثنين ومعهم مترجم يمني في بلدة جعار الجنوبية التي كانت خاضعة لسيطرة تنظيم القاعدة لـ 12 شهرا قبل أن يستعيد الجيش السيطرة عليها في يونيو من العام الماضي.

وكان أفراد المراكشة قد اختطفوا في الأسبوع الماضي عاملين مصريين يعملون في مصنع للاسمنت جنوبي اليمن.

وطالب الخاطفون الحكومة باطلاق سراح أحد افراد قبيلتهم مسجون لدى السلطات اليمنية.

وقال السيد إن الخاطفين سلموا الرهائن الخمسة للسلطات، وانه وعد برفع تظلماتهم إلى اعلى سلطة في العاصمة صنعاء.

الأردن: سقوط طائرة تدريب ومصرع قائديها

عمان - «وكالات»: أعلن مصدر مسؤول في القوات المسلحة الاردنية أن احدى طائرات التدريب من نوع «فاير فلاي» في كلية الملك الحسين الجوية قد سقطت صباح الامس غرب الكلية مما أدى الى مصرع اثنين من الطيارين كانا على متنها. وأوضح المصدر في تصريح له بهذا الصدد ان الطائرة سقطت اثر خلل فني خلال قيامها برحلة تدريبية اعتيادية، مما ادى الى مصرع المدرب المقدم الركن الطيار معن عطا الله صالح الدهيسات والتلميذ المرشح نائل رعد نائل الخشمان.

«أنصار الشريعة» تصر على إقامة مؤتمرها رغم رفض السلطات

شبح العنف يطل برأسه على تونس

تونس - «وكالات»: تتجه الأنظار في تونس إلى احتمال نشوب صدام بين السلطة وسلفيين أصرّوا على عقد مؤتمر لهم دون ترخيص مسبق. وبينما برّر بعض السلفيين ردّ الفعل إذا تمّ حظر نشاطهم، هدّدت أطراف في السلطة بملاحقة كل «المارقين» على القانون.

ويستعدّ عشرات الآلاف من السلفيين لعقد ملتقى أنصار الشريعة بمدينة القيروان، يوم الأحد المقبل، رافضين الامتثال لقرار وزارة الداخلية بالحصول على ترخيص لعقد مؤتمرهم، واعتبروا أن السلطة تسعى من وراء هذا القرار إلى وضعهم في الزاوية والتضييق عليهم.

لكن الداخلية برّرت تقييد هذه الملتقيات بسبب خطابات حرّضت على العنف ضدّ رجال الأمن، وذلك في أعقاب عمليات تمشيط واسعة لعسكريين وأمنيين بجبل الشعانبي الواقع في محافظة القصرين المحاذية للجزائر، بعد انفجار ألغام يعتقد أنّ مسلحين يتحصنون بالمنطقة قاموا بزرعها. وخلف فرض التراخيص على الخيم الدعوية نقمة لدى السلفيين، وجاء الردّ على لسان زعيم السلفية الجهادية سيف الله بن حسين الملقب بأبي عياض التونسي، المطلوب للعدالة منذ سبتمبر الماضي، حيث هدّد بإشهار الحرب على الائتلاف الحاكم الذي تقوده حركة النهضة الإسلامية.

وتعليقا على تصريحات أبي عياض، قال الشاب أبو الموحد، الذي ينتمي إلى التيار السلفي الجهادي، إنّ أبا عياض لم يدع إلى رفع السلاح في وجه التونسيين، مؤكدا أنّ «تونس أرض دعوة بالليل وليست أرض جهاد أو عنف».

وأوضح أبو الموحد في حديثه للجزيرة نت أنّ «السلفيين تحلوا بضبط النفس رغم تعرّضهم للقتل والتعذيب» مشيرا إلى وفاة 17 سلفيا بعد الثورة من بينهم سلفيان توفيا إثر إضراب جوع بأحد السجون احتجاجا على خروقات بمحاكمتهما، وفق قوله.

لكن أبو الموحد أقرّ بأنّ خطاب أبي عياض تضمن تحذيرا شديد اللهجة من عواقب التصدي إلى التيار السلفي، قائلا «ما زلنا نتحلى بضبط النفس لكننا نحذر من أن قطرة واحدة قد تفيض منها الكأس».

وعن احتمال نشوب اشتباكات مع رجال الأمن إذا تمّ حظر ملتقى أنصار الشريعة، أكد أبو الموحد أن ملتقى القيروان» سيكون مرحلة فاصلة في مستقبل التيار السلفي هذا الملتقى سينعقد ولو على جثثنا».

من جانبه، اعتبر رامي وهو شاب في مقتبل العمر ينتمي بدوره إلى التيار السلفي الجهادي، أنّ فرض تراخيص على التيار السلفي لممارسة دعوتهم وأنشطتهم «محاولة لتركيعهم واجتثاثهم من المجتمع».

وقال «نحن لا نعترف بهذه القوانين الوضعية ولا بنظامهم الديمقراطي الكافر ولا بالانتخابات» معتبرا أن الائتلاف الحاكم يسعى لتلفيق تهم باطلة بالسلفيين لعرقلة دعوتهم ونشاطهم.

وكان رئيس الحكومة علي العريض اتهم من وصفهم بمتشددين بالوقوف وراء اشتباكات مسلحة ضدّ قوات الأمن بعدد من المناطق آخرها بجبل الشعانبي، كما سبق وأن اتهم «متشددين» باغتيال المعارض شكري بلعيد.

ويقول رامي إن التيار السلفي في تونس بات مستهدفا من قبل الحكومة وأجهزة مخابرات جزائرية وأميركية وفرنسية، مؤكدا أن «السلفيين أصحاب دعوة للحق وليسوا دعاة عنف أو إرهاب».

وبسؤاله عن توقعاته لردّة فعل السلفيين إذا منعتهم قوات الأمن من تنظيم مؤتمرهم دون ترخيص، أجاب «نحن سنمضي بإذن الله في إقامة مؤتمرنا ولن نستفز أحدا لكن إذا جوبهنا بالقمع سنرد الفعل».

في مقابل ذلك دعا زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي شيوخ السلفية لعدم إرسال الشباب السلفي للمواجهة مع رجال الأمن، مبرزا أنّ احترام القانون «ليس ذلا وليس تنازلا عن مبادئ وإنما رعاية للصالح العام».

وكان الغنوشي صريحا في تصريحاته في صورة حدوث اشتباكات مع قوات الأمن، مجيبا الجزيرة نت «لا أحد فوق القانون، ومن حق الدولة أن تفرض القانون على الجميع وإلا لن تبقى دولة بعد ذلك».

وانتقد وصف بعض السلفيين لرجال الأمن بالطاغوت، معتبرا أن ذلك يعكس «استهتارا بالدولة». وأشار بمؤتمر صحافي عقده الأربعاء إلى أنه «لا مستقبل للعنف مهما كان ماتاه سواء كان باسم الدين أو تحت أي عنوان آخر».

بعد اختطاف سبعة جنود في شبه جزيرة سيناء

مرسي يشكل خلية أزمة.. ويؤكد: الجندي المصري خط أحمر

القاهرة - «وكالات»: استدعى الرئيس المصري محمد مرسي امس وزيري الدفاع والداخلية لاجتماع عاجل لبحث مضاعفات واقعة اختطاف سبعة جنود في شبه جزيرة سيناء.

واجتمع مرسي مع كل من الفريق أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع واللواء محمد علي ابراهيم وزير الداخلية. وذكر مصدر بالرئاسة المصرية أنه تقرر تشكيل مجموعة طوارئ من وزارة الدفاع وجهاز المخابرات للعمل على إعادة الجنود المختطفين في أسرع وقت ممكن. موضحا أن التعليمات الصادرة تقضي بعودة الجنود سالمين ومحاسبة الذين اقدموا على هذا العمل الإجرامي البشع. ولفت المصدر الى أن الرئيس المصري والفريق أول السيسي، شددا على أن المساس بأي جندي مصري خط أحمر سيحاسب عليه من فعله، وأنهما لن يسمحا بأي شيء من شأنه هز هيبة القوات المسلحة أمام العالم وهز ثقة الجنود في أنفسهم. وكشف عن أن أجهزة الأمن نجحت في تحديد موقع الجنود المصريين وهوية المختطفين

وتواصل قوات الأمن المصرية تعزيزاتها خشية تهريب المخطوفين إلى خارج البلاد، كما بدأت التفاوض مع الخاطفين لإطلاق سراح الجنود.

وكان مجهولون قد اختطفوا سبعة مجندين من الشرطة والجيش أثناء مرورهم بطريق تربط بين مدينتي العريش ورفح بمحافظة شمال سيناء امس.

وقالت مصادر إن أبرز مطالب الخاطفين الإفراج عن معتقلين على ذمة قضايا ذات علاقة «بالإرهاب».

ونقلت تقارير رسمية عن مصدر أمني قوله إن مجهولين استوقفوا في وقت مبكر امس سيارتي أجرة يستقلهما أربعة من مجندي الجيش وثلاثة من الشرطة أثناء مرورهما بمنطقة الوادي الأخضر واقتادوهم إلى مكان مجهول.

ويطالب الخاطفون بإطلاق سراح كافة أعضاء الجماعات الجهادية الذين ألقي القبض عليهم في إطار الحملات الأمنية الأخيرة.

يذكر أن وزارة الداخلية المصرية كانت قد أعلنت قبل أيام ضبط خلية إرهابية مرتبطة بالقاعدة، وقالت إن التحريات كشفت أن الخلية خططت لتفجير السفارتين الفرنسية والأميركية بسيارات مفخخة. وكشفت التحقيقات، أن المجموعة خططت لتنفيذ «عملية إرهابية» ضد قوات الجيش المصري في سيناء، وتفجير السفارتين الأمريكية والفرنسية بالقاهرة.

وبعد أن قررت نيابة أمن الدولة العليا، في وقت سابق هذا الأسبوع، «تدابير احترازية» بحق المتهم في القضية، محمد أبو العلا عقيدة، تقضي بمنعه من مغادرة سكنه، قرر المحامي العام الأول للنيابة، المستشار هشام القرموطي، حبس المتهم لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن قرار النيابة بحبس المتهم احتياطيا، جاء إثر استكمال التحقيقات معه امس الأول، ومواجهته بأدلة جديدة تفيد علاقته بتنظيم القاعدة، من خلال ارتباطه بأحد قيادات التنظيم في العراق، ويدعى داود الأسدي، والذي كان يوجهه لتنفيذ عمليات إرهابية داخل مصر.

كما سعى المتهم، بحسب ما أورد موقع «أخبار مصر»، التابع للتلفزيون الرسمي، إلى «توطيد العلاقة» بين القيادي بتنظيم القاعدة في العراق، وعناصر التنظيم الموجودة في سيناء، والتي تطلق على نفسها اسم «أكناف بيت المقدس.»

كما تمت مواجهة المتهم بما يفيد مشاركته، وباقي المتهمين في «الخلية الإرهابية»، في التخطيط لتنفيذ عمليات ضد الجيش المصري في سيناء، إلى جانب التخطيط لتفجير السفارتين الأمريكية والفرنسية بالقاهرة، من خلال عمليات انتحارية، باستخدام سيارات مفخخة. وكانت أجهزة الأمن المصرية قد أعلنت السبت الماضي، عن اكتشاف «خلية إرهابية» من ثلاثة أفراد، هم عمر عقيدة «زعيم التنظيم»، وعمرو عبد الحليم حميدة، ومحمد مصطفى بيومي، وأنهم كانوا يعتزمون القيام بعمليات إرهابية بمحافظتي القاهرة والإسكندرية.

انتشار كثيف للجيش في سيناء

«الداخلية»: التحقيقات مع «الخلية» كشفت وجود مخططات تستهدف الجيش وسفارتي أمريكا وفرنسا

غداة مواجهات «النكبة».. والتوتر يسود القدس المحتلة

اليهود يدنسون الأقصى.. مجدداً

القدس المحتلة - «وكالات»: سادت مدينة القدس المحتلة، خاصة بلدتها القديمة، ومحيط بوابات المسجد الأقصى المبارك، حالة من التوتر الشديد امس في ظل الانتشار العسكري والشرطي الإسرائيلي المكثف ووسط دعوات متصاعدة من قادة المستوطنين لاجتياح المسجد الأقصى وتنظيم ما يسمى «حج» لشبيبة المستوطنين في المسجد المبارك. وذكرت مصادر امنية فلسطينية أن مجموعات صغيرة من المستوطنين اقتحمت الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسات معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، فيما تشهد بوابات الأقصى الخارجية تعزيزات بعناصر من شرطة الاحتلال التي تدقق ببطاقات المصلين وتحاول عرقلة دخولهم للأقصى. وكان العديد من قيادات المستوطنين أعلنت في الايام الاخيرة ولأول مرة عن ما اسمته «حجيج الى جبل الهيكل» أي الى المسجد الأقصى، في حين أعلنت قيادة المستوطنين بمستوطنة «كريات أربع» بمدينة الخليل عن تنظيمها اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى. وفي نفس السياق اقتحم الحاخام اليهودي المتطرف بيسرائيل أرئيل امس، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة على رأس مجموعة من المتطرفين اليهود من مستوطنة «كريات أربع» الواقعة بمدينة الخليل. وأحاطت بالحاخام مجموعة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال والتي وفرت له الحماية والحراسة خلال تجواله في باحات الاقصى المبارك. وكان الحاخام «أرئيل» صرّح بانه سيشارك باقتحام المسجد الاقصى امس احتفاء بما يسمى «نزول التوراة». في الوقت نفسه تعالت اصوات المصلين بالتهليل والتكبير داخل باحات الاقصى احتجاجا على اقتحام الحاخام المتطرف للأقصى.

وتأتي هذه الانتهاكات الجديدة للاقصى غداة اصابة أربعة جنود إسرائيليين وعشرات الفلسطينيين في مواجهات في الذكرى الـ65 للنكبة التي بلغت فعالياتها ذروتها امس الاول في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل إسرائيل.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية بأن الجنود أصيبوا بجراح متوسطة وخفيفة عندما القيت زجاجة حارقة على سيارة الجيب التي يستقلونها عند مفترق خرسا ببلدة دورا جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية، مشيرة إلى نقل اثنين منهم إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع للتلقي العلاج، فيما عولج الآخران في المكان. وفرضت قوات الاحتلال عصر الأربعاء طوقا أمنيا مشددا على المنطقة التي وقع فيها الهجوم، ودفعت بتعزيزات كبيرة من قواتها إلى منطقة جنوب الخليل، وشنت حملة تفتيش للبيوت وتوقيفات واسعة للشبان في بلدة الطبقة القريبة، فيما اغلقت عددا من المحاور والطرق المؤدية إلى منطقة احتراق الجيب العسكري. وكان شهود عيان أكدوا إصابة جيب عسكري بزجاجة حارقة في المواجهات التي جرت ظهر الأربعاء بمنطقة «المقفة» وأدت إلى احتراقه بالكامل، فيما نشر نشطاء على شبكة الإنترنت صورة الجيب وهو يحترق.

وشهدت مناطق بيتونيا غرب رام الله ومنطقة معبر قلنديا شمالي القدس ومفترق الرام شرقي المدينة، ومناطق بيت أمر والعروب في الخليل مواجهات مع قوات الاحتلال. وفي القدس المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال سبعة شبان أثناء فض اعتصام نظمه المقدسيون في حي باب العمود إحياء لذكرى النكبة.

ووفق معطيات جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أصيب عشرات الفلسطينيين بجراح في مواجهات الأربعاء، وأكد المستشار الإعلامي للجمعية محمد عياد إصابة مواطن بالرصاص الحي في المواجهات التي اندلعت على مدخل بلدة الرام شرقي القدس.

وأضاف أنه تم تسجيل 47 إصابة بالمطاط و35 إصابة بالغاز في منطقة رام الله، وخمس إصابات بالمطاط وأربع إصابات بالغاز في منطقة بيت لحم، وأربع إصابات بالمطاط والضرب في الخليل.

وكان الفلسطينيون بدؤوا إحياء ذكرى نكبتهم بمجموعة فعاليات بالقدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات اللاجئين في الخارج، لتأكيد التمسك بحق العودة، ورفض الحلول البديلة.

جانب من اشتباكات أمس الأول

قوات من الاحتلال صاحبت المتطرفين في اقتحام الأمس